

الإجابة النموذجية لامتحان مادة علم اللغة الفرقة الثالثة (أصليون)

د.إبنى حسين عبد التواب

س ١ : ناقش أهمية التقليد بوصفه وسيلة من وسائل اكتساب اللغة عند الطفل ، ووضح مظاهر أخطاء الطفل في تلك المرحلة .

ج ١ : تعد هذه المرحلة من المراحل الهامة التي يتم فيها تحول المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى ويكون التقليد في البداية غير دقيق ولكن مع مواصلة التقليد يبدأ الطفل في إخراج بعض الأصوات تشبه الكلمات ويرى علماء اللغة أن الطفل يقلد صيحات الآخرين وذلك بهدف أن يتصل بهم أو يصبح مثلهم أو بهدف إشباع حاجة ماء ، كما اعتبر العلماء هذه العملية بمثابة واحدة من طرق تعليم الطفل ، وذلك لأن تقليد الطفل لألفاظ المحيطين به يتوقف على التذعيمات الإيجابية التي يتلقاها منهم وقد ربط جان بياجيه بين التقليد وذكاء الطفل فهو يرى أن للذكاء أثرا كبيرا في ظهور عملية التقليد بصورة صحيحة .
ويبدأ التقليد لدى الطفل في نهاية السنة الأولى من عمره وبداية السنة الثانية حيث تتحول عملية التقليد من عملية تلقائية لإرادية إلى أن تصبح إرادية .
ويعتمد الطفل على استعداد فطري عنده وهو غريزة المحاكاة وتسير المحاكاة في هذه المرحلة على أساليب خاصة بعضها يتعلق بالأصوات وبعضها يتعلق بالدلالة .
فبالنسبة للأصوات فإن الطفل يحاكي في مبدأ الأمر الكلمات التي يسمعها محاكاة خاطئة ولا يزال يصلح من فاسد نطقه شيئا فشيئا مستعينا بال تكرار ومعتدا على مجهوده الإرادي ومستفيدا من تجاربه حتى تستقيم له اللغة ومن مظاهر أخطائه في هذه الناحية :

١- إحلال صوت محل آخر مثال ذلك نطق الكاف تاء في كتاب فيقول تتاب وستينة بدلا من سكتينة ... الخ

انظر مزيدا من الأمثلة الكتاب من ص ٨٩-٩٥

س ٢ : رتب المراحل اللغوية التالية حسب أسبقية ظهورها عند الطفل
الترتيب : ١- مرحلة المناغاة ٢- مرحلة التقليد ٣- مرحلة فهم الآخرين دون القدرة على استخدام الكلمات جيدا ٤- مرحلة الكلمة

س ٣ : عرف الثقافة ، مبينا العلاقة بينها وبين اللغة .

ج : اختلف العلماء في تحديد مفهوم الثقافة أو تعريفها ، من أهم تعريفاتها ما قاله جودينايف بأنها : المعرفة المكتسبة اجتماعيا .

وعرفها الدكتور حسين مؤنس بقوله : ثقافة الأمة تعنى علمها غير الواعى الذى تتوارثه أجيالها وتسير به فى شئون حياتها أى هى طريقته فى الحياة متضمنة اللغة أو اللهجة ونظام إقامة البيوت وأنواع المآكل وطرق تحضيرها وطرق تناولها

والملابس والفرش والثياب وأشكالها والأمثال والحكايات الشعبية وتصور أهلها
للدنيا وموقفهم منها وطرائقهم فى الصناعة والزراعة والتجارة والملاحة
لمزيد من التفصيلات انظر الكتاب من ص ٧٢-٧٧
أما عن العلاقة بين اللغة والثقافة فتمثل اللغة جزءا هاما من أجزاء الثقافة
انظر التفصيل الكتاب من ص ٧٧-٧٩

س٤: أى مما يلى يعد من عناصر تعريف اللغة العربية الفصحى أو المشتركة؟
ج: (ب) شكل لغوى ثابت نسبيا يعد معيارا للصواب.